

خطائص القائم بالاتصال والقيم التنموية في مجلات الأطفال: دراسة تحليلية مقارنة لمجلتي الحسيني الصغير والرياحين

وداد نجم عبود الدوغجي

قسم الإعلام / كلية الإسراء الجامعة / العراق

widad@esraa.edu.iq

تاريخ نشر البحث: 2021/10/31

تاريخ قبول النشر: 2021/7/ 28

تاريخ استلام البحث: 2021/6/ 20

المستخلص :

يناقش هذا البحث مشكلة القائم بالاتصال والأطر القيمية المقدمة في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين اللتين تعدان من أوائل المطبوعات التي تصدرها العتبات الدينية المقدسة في العراق، للمقارنة بين خصائصها والقيم التنموية التي تقدمها، وتعد مجلات الأطفال إحدى الوسائل التي تقدم رسالة سامية لأهم فئة من فئات المجتمع، التي يقع على عاتقنا العناية بها لإنشاء جيل سلمي لما تحمله من مضامين تربوية وأخلاقية، بعد أن أمست الحاجة إليها أكبر مما سبق وسط الاغتراب والانسلاخ الثقافي الذي يجتاح المجتمع بصورة عامة والأطفال والناشئة بصورة خاصة ومتابعتهم للمواقع وتعلقهم بالألعاب الالكترونية بعيدا عن تعزيز الاهتمامات في مجال القراءة والمطالعة، الأمر الذي يتسبب في انحراف القيم، واستنادا إلى ذلك فإن البحث يجيب عن التساؤل الرئيس: ما خصائص القائم بالاتصال وأطره القيمية والتنموية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين؟ وتتطرق من ذلك تساؤلات فرعية هي: ما نوع الفنون الصحفية للأطفال القيمية؟ ما خصائص القائم بالاتصال من حيث اللغة والنوع والمجال الجغرافي والزماني والاقتباسات؟ ما الفرق بين مجالات التسلية وأساليب دعوة الأطفال إلى المشاركة والتفاعل؟ ما الفرق بين أنماط القيم ومجالات التنمية في المجلتيين مجال البحث؟.

ويهدف البحث إلى التعرف على أنواع الفنون الصحفية القائم بالاتصال؛ من حيث لغته ونوعه ومجاله الجغرافي والزماني الذي يجسد الشخصيات ونوع الاقتباسات ومجالات التسلية وأساليب المشاركة والتفاعل والأنماط القيمية، واستخدام المنهج المسحي "المسح بالعينة العشوائية المنتظمة". وينتمي هذا البحث إلى نوع البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة بأداة تحليل المحتوى. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها، اهتمام مجلة الرياحين بفن المقال والتسالي أكثر من مجلة الحسيني، عناية مجلة الرياحين بتعليم اللغة الإنكليزية أكثر من مجلة الحسيني الصغير، وجود تقارب نسبي بين نوع شخصية القائم بالاتصال الصبي وكبير السن في المجلتيين مجال البحث، وتصدر القائم بالاتصال ذو الزي العربي الإسلامي لمجلة الحسيني، مقابل تصدر القائم بالاتصال ذي الزي المعاصر والزي البدوي والعسكري في مجلة الرياحين، وترأس الاقتباسات للآيات القرآنية والأحاديث النبوية في كلا المجلتيين، وتقدم القائم بالاتصال غير الداعي للمشاركة في مجلة الحسيني، والداعي للمشاركة المباشرة وغير المباشرة في مجلة الرياحين، وتصدر القيم الدينية والحضارية والتاريخية والتراثية في مجلة الحسيني الصغير مقابل تصدر القيم الاجتماعية والدينية وقيم الترفيه والتسلية في مجلة الرياحين.

الكلمات الدالة: القائم بالاتصال، القيم التنموية، مجلات الأطفال.

Communicator's Characteristics and Developmental Values in Children's Magazines: A Comparative Analytical Study of *Al-Husseini Al-Sagheer* and *Al-Rayaheen*

Widad Najem Abood Al-Doghache

Media Department / Al-Esraa University College / Iraq

Abstract:

This research discusses the problem of the communicator and the value frameworks presented in Al-Husane Al-Sagheer and Al-Rayaheen magazines, which are considered among the first publications issued by the holy religious shrines in Iraq, to compare their characteristics and the developmental values they provide. It is our responsibility to take care of it in order to create a peaceful generation because of its educational and moral contents after the need for it is greater than before amid the alienation and cultural alienation that is sweeping society in general and children and young people in particular and their follow-up to websites and their attachment to electronic games away from promoting interests in the field of reading and reading Which causes the deviation of values as a whole. Based on that, the research answers the main question: What are the characteristics of the communicator and his value and development frameworks in the Al-Husane Al-Sagheer and Al-Rayaheenmagazines? Sub-questions stem from this: What is the type of journalistic arts for value frameworks? What are the characteristics of the communicator in terms of language, gender, geographical area, dress and quotes? What is the difference between areas of entertainment and methods of inviting children to participate and interact? What is the difference between the patterns of values and areas of development in the two magazines, the field of research ?.

The research aims to identify the types of communication-based journalistic arts in terms of its language, type, geographical area, costume that embodies the characters, type of quotations, areas of entertainment, methods of participation and interaction, and value patterns. Via the content analysis tool. The research reached a set of results, the most important of which is the interest of Al-Rayaheen magazine in the art of the article and entertainment more than Al-Husanemagazine, the interest of Al-Rayaheen magazine in teaching the English language more than Al-HusaneAl-Saghir magazine. The one with the Arab-Islamic dress of Al-Husanemagazine, in contrast to the fact that the caller with the contemporary, the Bedouin and military uniforms topped the Al-Rayaheen magazine, and presided over the quotations for the Quranic verses and the hadiths of the Prophet in both magazines. Religious, cultural, historical and heritage values in Al-HusaneAl-Sagheer magazine, in contrast to the social and religious values and entertainment and entertainment values in Al-Rayaheen magazine.

Keywords: communicator, developmental values, children's magazines.

المقدمة :

سعيًا لبناء شخصية الطفل وتقويم سلوكه، ولأن وسائل الإعلام ومنها المجلات التي تعنى بالطفولة تسهم في التنشئة الاجتماعية للطفل وتترك أثراً في تقويم شخصه وسلوكه وتنمية الجوانب الفكرية وغرس حب القراءة والاطلاع وتحسينه ثقافياً وديناً والمساهمة في انارة جوانب الغموض لدى الطفل في حدود عمر الطفولة- الناشئة نسعى إلى ترسيخ وتنمية جوانب القراءة الصحيحة والسليمة وتعزيز القيم في المجتمع بصورة سليمة، وتعد مجلات الأطفال إحدى الوسائل التي تقدم رسالة سامية لإحدى أهم شرائح المجتمع، والتي يقع على عاتقنا العناية بها

لإنشاء جيل سلمي لما تحمله من مضامين تربوية وأخلاقية بعد أن أمست الحاجة إليها أكبر مما سبق وسط الغزو الثقافي الذي يجتاح المجتمع عامة والأطفال بصورة خاصة ومتابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتعلقهم بالألعاب الالكترونية بعيدا عن تعزيز الاهتمامات في مجال القراءة والمطالعة الأمر الذي يتسبب في انحراف القيم كلها.

1. الإطار المنهجي والإجرائي

- 1.1 **1 مشكلة البحث وتساؤلاتها:** تعد مجالات الأطفال من الوسائل التي تسهم في تنمية شخصية الطفل وصقل مواهبه وتوسيع مداركه والوسيلة الأولى التي تمدّه بالمعلومات عبر مهارة القراءة، ونظرا لاختلاف وتباين القيم التي تقدمها المجالات وجب التعرف على خصائص القائم بالاتصال في مجالات الأطفال وأطره القيمية، واستنادا إلى ذلك فإن البحث يجيب عن التساؤل الرئيس: ما خصائص القائم بالاتصال وأطره القيمية والتنموية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين؟ وينطلق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي: ما نوع الفنون الصحفية للأطر القيمية والتنموية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين؟ ما خصائص القائم بالاتصال من حيث اللغة، والنوع، المجال الجغرافي، الزي، الاقتباس؟ ما الفرق بين مجالات التسلية وأساليب دعوة الأطفال إلى المشاركة والتفاعل؟ ما الفرق بين انماط القيم ومجالات التنمية في المجلتيين مجال البحث؟
- 1.2 **اهمية البحث:** تنطلق الاهمية المجتمعية للبحث من اهمية الاهتمام بالوسائل التي تعنى ببناء ثقافة الطفل الذي يعد جزءا من بناء ثقافة الحاضر والمستقبل للمجتمع؛ ويقدم القائم بالاتصال في مجالات الأطفال مجموعة من المضامين التربوية والأخلاقية التي تحاكي الطفل وتسهم في تكوين أطره المعرفية والأخلاقية والقيمية، والتي تعد الأساس في بناء شخصية الطفل، ويناقش البحث بصورة تحليلية خصائص القائم بالاتصال في المجالات الموجة للطفل بعدّه مصدر تزود الطفل بالمعارف والمعلومات العلمية والعامة وتنمي مهاراته اللغوية، وقد تكون النافذة الأولى التي يتطلع عبرها إلى العالم الخارجي فضلا عن أهمية دورها في سد الفراغ والتسلية وهذا ما يحدد أهمية البحث في مجاله التطبيقي.
- 1.3 **أهداف البحث:** تحديد أنواع الفنون الصحفية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين، والتعرف على خصائص القائم بالاتصال في مجلتي الحسيني والرياحين من حيث لغته ونوعه ومجاله الجغرافي والزي المقدم ونوع الاقتباسات، من ثم تعيين مجالات التسلية وأساليب دعوة الأطفال للمشاركة والتفاعل وتشخيص الأنماط القيمية ومجالات التنمية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين.
- 1.4 **المفاهيم والمصطلحات:**
 - القائم بالاتصال: ويعرف إجرائياً بأنه القائم بالاتصال المرسل للقيم والأطر التنموية في المجالات قيد البحث.
 - الأطر القيمية: وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة المضامين ذات القيم الاتصالية التي يقدمها القائم بالاتصال
 - مجالات الأطفال: مطبوعات ورقية موجهة إلى الطفل والناشئة وتحديداً للاعمار 5 - 14 سنة.

1. 5. دراسات سابقة:

1. 5. 1 – (العال، 2018): ناقشت مشكلة البحث دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال المصريين عبر تحليل عينة من مجلتي العربي الصغير الإلكترونية وميكي الورقية باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي للعينات واداة تحليل محتوى، وتم اختيار عينة عمدية من الأطفال القراء للمجلة والتوصل لمجموعة من النتائج الميدانية باستخدام استمارة الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون الإصدار المطبوع على الإلكتروني، وتصدرت قيم الصدق ثم الأمانة من بين القيم الايجابية المكتسبة وأظهرت الدراسة أن اكتسابها لدى الذكور أكبر من الإناث [1].

1. 5. 2 – (ابوسنة، 2016): يناقش هذا البحث دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل السعودي بمعلومات وقيم اقتصادية باستخدام أداة التحليل والاستبانة، وأشارت النتائج التحليلية إلى تصدر الأشكال الأدبية، ثم جاءت الأشكال الأخرى ومن ثم الأشكال الصحفية، وجاءت موضوعات القيم الاقتصادية بمساحة أكثر من صفتين، وتصدرت قيمة العمل تلاها احترام قيمة المال ثم قيمة التوفير، أما نتائج الجانب الميداني فقد حددت أسباب عدم قراءة الأطفال لمجلة المستثمر الذكي هو عدم معرفتي بها، ثم جاء في المرتبة الأولى ان الأطفال يخصصون 30-60 دقيقة لقراءتها وحدد سبب اعتمادها مصدرا للمعلومات هو الحصول على المعلومات الاقتصادية المعروضة بصورة شيقة [2].

1. 5. 3 – (خضور، 2012): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر القيم الفكرية في محتوى قصص الأطفال المنشورة على صفحات مجلة أسامة السورية، ولتحقيق ذلك استخدمت استمارة تحليل المحتوى التي تضمنت 17 مؤشراً قيمياً، طبقت في تحليل القصص المنشورة في 12 عدداً مختاراً عشوائياً، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج التحليل، فقر القصص القصيرة والمتسلسلة والمؤلفة من قبل أطفال وبالغين بالقيم الفكرية، واختلاف ترتيب المؤشرات القيمية بنسب منخفضة، إضافة إلى إهمال قيمة تشجيع التقنية والمعلوماتية تقدير قيمة الوقت، رفض الاستلاب الفكري، تشجيع التعلم الذاتي [3].

تعقيب على الدراسات السابقة: تمت الافادة من الدراسات السابقة بالتعرف على طبيعة المشكلة ومعالجاتها والنتائج التي توصلت اليها في المجال العربي بالنسبة لمجلات الأطفال في مصر وسوريا، فضلاً عن الاطلاع على المنهج وإجراءات البحث التي مزجت بين التحليلي والميداني، الأمر الذي ساعد على اتخاذ التوجه مختص وتأكيد أهداف مغايرة عما جاء في الدراسات السابقة. أما عن جوانب التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة فقد انفرد البحث الحالي بالتركيز دراسة خصائص القائم بالاتصال في المجلات المشار إليها قيد البحث وتشابه في رصد القيم الخاصة بمضمون مجلات الأطفال على الرغم من اختلاف توجهات كل منها إزاء منظومة من القيم الخاصة والعامة.

1. 6. نوع البحث ومنهجه: يصنف هذا البحث من البحوث ذات النوع (الوصفي) الذي يهدف إلى وصف الظاهرة ومعطياتها ولكي تتمكن من تحديد الأطر الموضوعية الخاصة بالقائم بالاتصال في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين وتحديد خصائص القائم بالاتصال فيهما؛ ووصولاً إلى هدف البحث استخدم المنهج المسحي ذي

الأسلوب التحليلي بعده منهجاً واسعاً ومرناً إذ يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها[4: 327].

1. مجتمع البحث وعينته: حدد مجتمع البحث بمجلات الأطفال الصادرة من العنبتين المقدستين الحسينية والعباسية في العراق بمحافظة كربلاء، ويعزى اختيارهما إلى أنهما من أوائل المجلات الصادرة في العراق عن العنبتين المقدستين، إذ لم يسبق أن أصدرت العنبتان المقدستين في العراق مجلة تعنى بالطفولة فضلاً عن انتظامهما في الصدور، وانطلاقاً من مدى مقبوليته ما في لدى الجمهور ونظراً لصعوبة دراسة جميع اطار المجتمع فقد لجأ إلى اختيار الأعداد بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، ويعزى سبب اختيار هذا النوع من العينات بعده الأنسب لدراسة الظاهرة نظراً لوجود القائم بالاتصال المستجدة في كل شهر وفقاً لما أفرزته نتائج الدراسة الاستطلاعية، ووفقاً للمستجدات المصاحبة للظاهرة لموضوع البحث في كل فصل من فصول السنة الاربعة على مدار 11 سنة منذ صدورهما لغاية 1 من تشرين الثاني 2020، إذ اعتمد على اختيار عينة من كل سنة بعد تقسيم الإصدارات على أربعة طبقات وفق الفصول السنة وبنسبة 10% من مجموع الأعداد⁽¹⁾.
1. 8. حدود البحث: مثلت الحدود الموضوعية بمتغيرات البحث التي تستهدف دراسة متغير القائم بالاتصال وخصائصه وهي متغير أساس ومجلات الأطفال بعدها متغير تابع، أما الحدود المكانية فتمثلت في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين الصادرتين في محافظة كربلاء- العراق، أما الحدود الزمانية فتمثلت بمدة اصدار المجلات منذ 2009م- 2020 م وقت انجاز البحث.
1. 9. أداة البحث: تُعد استمارة تحليل المحتوى الأداة الرئيسية المستخدمة في تحليل القائم بالاتصال لمجتمع البحث المستهدف، فقد تم تصميم هذه الاستمارة بما يلبي أهداف البحث بعد إجراء التحليل التمهيدي "الدراسة الاستطلاعية"، وهي خطوة أولية قبل البدء بتصميم الاستمارة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (2%) من مجموع المجلات، إذ تم مراجعة القائم بالاتصال والمضامين المقدمة بدقة وإمعان للإحاطة بالإطار العام، وقد ساعد هذا التحليل على تحديد وحدات التصنيف وفئاته لأغراض العد والقياس، وتوصيف استمارة التحليل وجدولة الفئات، وتم الأخذ بفئات تحليل المحتوى فئات ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ وتم دراسة القائم

حجم المجتمع 132

¹ (الخطوة الأولى نستخرج طول المسافة بين المفردة الأولى والتي تليها = حجم العينة = 10% = 13

الخطوة الثانية: اختيار المفردة الأولى بصورة عشوائية بطريقة الدورق وقد ظهرت لنا العدد = 4

الخطوة الثالثة: لتحديد رقم أعداد المجلة الخاضعة للبحث والتحليل نقوم بجمع ناتج طول المسافة بين المفردة الأولى والتي تليها مع المفردة العشوائية التي تم اختيارها بطريقة الدورق إلى أن نصل نهاية المجتمع المحدد بـ 132 مفردة كالتالي: (4+13=17) (4+17=21) (4+21=25) (4+25=29) (4+29=33) (4+33=37) (4+37=41) (4+41=45) (4+45=49) (4+49=53) (4+53=57) (4+57=61) (4+61=65) (4+65=69) (4+69=73) (4+73=77) (4+77=81) (4+81=85) (4+85=89) (4+89=93) (4+93=97) (4+97=101) (4+101=105) (4+105=109) (4+109=113) (4+113=117) (4+117=121) (4+121=125) (4+125=129) (4+129=133)، وتكون عينة البحث للمجلتين الأعداد-113-109-105-101-97-93-89-85-81-77-73-69-65-61-57-53-49-45-41-37-33-29-25-21-17) للمجلتين الأعداد-133-129-125-121-117 أي دراسة 60 عدداً، ويواقع 30 عدداً لكل منهما.

بالإتصال وخصائصه باعتماد وحدة الموضوع لتحديد نوع الفنون المعتمدة والقيم التي يؤكد عليها القائم بالإتصال ووحدة الفقرة لتحديد نوع الاقتباسات، ووحدة الشكل لتحديد نوع الزي.

1. 10. الصدق والثبات: تم التحقق من الصدق الظاهري الذي يعبر عن مدى اتفاق المحكمين بعرض استمارة التحليل على الخبراء؛ بعد وضع التعريفات الإجرائية وأسفر التحكيم عن حصول الأداة على درجة اتفاق بين المحكمين⁽²⁾ بلغت (85%). ويتفق مفهوم الثبات مع مفاهيم أخرى كالاتساق أو الدقة أو الاستقرار، وللتحقق من عنصر الثبات استخدمت طريقة "الثبات بين المحلل ونفسه" بعد مرور شهر باستخدام الفئات والوحدات نفسها؛ والتوصل إلى نتائج مماثلة نسبياً ومن ثم إجراء نسبة الاتساق وفق معادلة ثبات كوبر. معامل ثبات كوبر = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات عدم الاتفاق} + \text{عدد مرات الاتفاق}} = 100 \times \frac{96}{104} = 90 = 100 \times \frac{96}{96+8}$ وهي نسبة جيدة لتأكيد الثبات في جميع حالات البحث.

2. الإطار النظري

2. 1. مفهوم القيم: اشتقت من القيام ومعناه العزم والمحافظة والإصلاح، ويأتي القيام بمعنى الوقوف والثبات، ويعرف مفهوم القيمة في المعاجم الفلسفية بأنها الاهتمام أو الاعتبار الذي نوليه لشيء أو شخص ما، وتأتي القيم بصورة مختلفة كالقيم البيولوجية والاقتصادية والأخلاقية والدينية والجمالية وما إليها [5: 35-36].

2. 2. خصائص القيم ومراحل اكتسابها: تشكل القيم أهمية بالغة في حياة الأطفال بعدها الدافع الأساس لتحديد سلوكه وتكوين شخصيته، وتوصف بأن لها خاصية معيارية محددة ترسمها مصادر التنشئة الاجتماعية ومنها وسائل الإعلام التي تخاطب الطفل [6: 564]، وعلى الرغم من اختلاف القيم وتنوعها إلا أنها تشترك بأنها ذاتية تعتمد على صبغة الميول والعواطف والرغبات، وتلقائية ليست من صنع الطفل وإنما مكتسبة من إدراكه للمحيط، ونسبية من طفل إلى آخر من حيث الزمان والمكان، أي إنها قابلة للتغير باختلاف عوامل الضغط والأحوال [7: 208]، أي إنها دينامية مرنة تتغير بتغيير الاهتمامات والتفضيلات والتأثيرات المحيطة، وتمتاز بأنها إنسانية تختص بالبشر دونهم، وتمتاز بصفة الضد أي إن كل قيمة إيجابية لها مرادف سلبية، وأنها توصف بالهرمية التراكمية [8: 64]، ويمكن تحديد خمس مراحل لاكتساب القيم بشكل هرمي متسلسل، وهي:

⁽²⁾ تم عرض الاستمارة على خمسة من المحكمين وهم :

1. أ.د. سعد سلمان عبد الله المشهداني: جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام. صحافة.
2. أ.د. محسن عبود كشكول : الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
3. أ.د. فريد صالح فياض علي الجبوري : جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام. صحافة
4. أ.م.د. حسين علي نور الموسوي : جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
5. أ.م.د. محمد حامد عبد حمادي الجابري : جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم الإعلام.

مستوى استقبال القيمة وتقبلها، مستوى الاستجابة، مستوى التفضيل، مستوى التنظيم، مستوى الالتزام والتوسم بالقيمة [9 : 93].

3. **الغرس الثقافي للقيم في صحافة الطفل:** ينطلق مفهوم الغرس الثقافي من النظرية الإعلامية التي تعنى بالغرس، التي تمتاز بتصوير الدور الذي ينهض به وسائل الإعلام في تقديم صورة للواقع وتكوين الصورة الذهنية، إذ تؤكد مجموعة من التحليلات بضمنها تحليل محتوى الرسائل الإعلامية لتعيين الأفكار والرؤى والقيم والأنماط والصور الأكثر شيوعاً وتكراراً في وسائل الإعلام، وتحديد حقيقة دور وسائل الإعلام ومساهماتها في تكوين الواقع وإدراكه وغرس التصورات والقيم لدى الجمهور [10: 300]. وفي إطار ما أدخله العالم جرينر عام 1980 لمفهوم الاتجاه السائد لغرس المفاهيم الخاصة بالواقع الاجتماعي لدى الجمهور ممثلاً بمجموعة الأفكار والقيم والصور التي يتعرض إليها المستقبل بصورة مكثفة والذي يمكن بخطوات التلاشي والتشكيل والدمج والتضخيم [11: 165]، وبما أن هذه النظرية جاءت نتيجة ظهور موجات العنف والجرائم في المجتمع الأمريكي وربط علاقة ذلك بالتفافز إلا أننا من الممكن إسقاطها على صحافة الطفل، فإذا كانت هذه النظرية قادرة على تحديد إدراك الجمهور للقيم المجتمعية الاتجاه السائدة بالتركيز على موضوعات محددة؛ فإن صحافة الطفل قادرة على القيام بالغرس في حال توافر جمهور القراء من الأطفال، وعنصر التكرار والكثافة في النشر أي انتظام صدور المجلة [12: 51]، ويمكن توظيف ما جاءت به تلك النظرية في نطاق البحث إزاء الجوانب التنموية القيمة لصحافة الأطفال باعتماد مفهوم الاتجاه السائد والرنين أو التضخيم بالالتزام القائم بالاتصال على تكثيف النشر في القيم والخبرات والمهارات والعمل على تنويع استخدام الاستمالات العقلية والعاطفية لخلق اتجاه سائد لدى الأطفال بأنها قيم مثلى ومفضلة عبر التعرض المكثف لإذابة الفروقات في الإدراك الاجتماعي الذي تسببه البيئة الاجتماعية والخصائص الديموغرافية، ويمكن للقائم بالاتصال إحداث الرنين أو التضخيم بالتنويع في استخدام الفنون الصحفية وأساليب إخراجها مع ربط حاجات الطفل واهتماماته بالمحتوى المقدم، إذ اعتمد على نظرية الغرس الثقافي في الكشف عن القيم التنموية التي يقدمها القائم بالاتصال لخلق اتجاه سائد يتفق مع الثقافة العربية- والحضارة الإسلامية.

4. الإطار العملي - التطبيقي

يتضمن هذا الإطار نبذة عن المحتوى الاتصال ي أي وصف كيفي للأبواب الثابتة والمتحركة، فضلاً عن الجانب التحليلي للقائم بالاتصال وخصائصه في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين ضمن إطار عينة البحث.

3. 1 الوصف الكيفي للمحتوى الاتصال ي لمجلتي الحسيني الصغير والرياحين

أولاً: مجلة الحسيني الصغير: مجلة شهرية منتظمة الصدور موجهة إلى الأطفال والناشئة تحديداً من عمر (6-14) سنوات، صدرت لأول مرة في منتصف نيسان 2010 عن قسم تنمية رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، ولها ملحق منفصل، تطبع بست لغات مختلفة منها الإنكليزية والألمانية والفرنسية والروسية والأوردية

والتركية والفارسية والعربية وتوزع في أوروبا وآسيا ومجموعة من الدول العربية، تطبع في العراق بـ 30,000 نسخة، وفي إيران 5000 نسخة، وفي لبنان 18000 نسخة، وفي بريطانيا 2500 نسخة يكتب فيها كتاب من مختلف البلدان العراق وسوريا والسعودية ولبنان ومصر، ويبلغ مجتمع البحث الكلي لمجلة الحسيني الصغير 131 عددا منذ إصدارها الأول لغاية شهر شباط 2020، متضمنة أربعة أغلفة ومجموعة من الأبواب الثابتة والمتحركة وهي كالآتي:

اغلفة المجلة :

1. الغلاف الأول الخارجي: يضم اسم المجلة والعدد وشعار الامانة العامة للعتبة العباسية ورسمه لإحدى محتويات العدد.
2. الغلاف الأول الداخلي: يضم هيئة التحرير والمقال الافتتاحي للعدد ومراكز البيع في المحافظات ومعلومات الاعتماد لدى دار الكتب والوثائق ونقابة الصحفيين العراقيين، ومعلومات الاشتراك السنوي في المجلة ومعلومات الاتصال في المجلة وموقعها على الفيسبوك، واليوتيوب وتويتر وموقع الويب.
3. الغلاف الثاني الخارجي: شغل الغلاف بتقديم الفن الصحفي "الكاريكاتير" الصامت.
4. الغلاف الثاني الداخلي: يضم المقال الافتتاحي في يسار الصفحة الموقع باسم المشرف العام أو رئيس هيئة التحرير وأعلى يمين الصفحة رقم الإبداع والاعتماد وترويسة المجلة وأسماء هيئة التحرير أما أسفل الصفحة فنندوق المراسلة الذي يضم إيميل المجلة وهواتفها؛ لإبداء الرأي والملاحظات.

أبواب المجلة :

1. حمدان: قصة مصورة دينية- تاريخية تتضمن قيم عن التاريخ الإسلامي، تشغل 3 صفحات.
2. الأسرة والطفل: مقال اجتماعي- ديني يقدم النصح لاتخاذ السلوك الأفضل يشغل صفحة واحدة.
3. من آداب الإسلام: زاوية دينية تقدم التعاليم الإسلامية بصورة مبسطة ويسرة تشغل صفحة واحدة.
4. حروفنا الجميلة: مقال تعليمي- لغوي يقدم في كل عدد أحد الحروف العربية يشغل صفحتان.
5. قصص الأنبياء: قصة سردية مصورة تروي في كل عدد حكاية عن أحد الأنبياء ومعجزته.
6. فكر وجرب: زاوية تعليمية عن إحدى ظواهر الفيزياء أو الكيمياء تدعو للمشاركة في إجراء التجارب.
7. اطبخي مع بسمة: زاوية تدعو للمشاركة غير المباشرة تقدم الوصفات الغذائية للأكلات العراقية.
8. الصديقات الثلاث: قصة بحلقات متسلسلة لكل عدد تناقش قضايا الالتزام المدرسي، تشغل صفحتين.
9. عجائب خلق الله: مقال ديني يشرح ويوضح الإعجاز في الخلق الإلهي، تشغل صفحة واحدة.
10. كابتن عقيل: زاوية تشرح أحد التمارين الرياضية وتوضح أهميته، تشغل صفحة واحدة.
11. فريق الفرسان: قصة بطلها الطفل كميل تقدم مواقف ونصائح وترسخ القيم الأخلاقية، تشغل صفحتين.
12. واحة التنمية: قصة بطلها الطفل زين وأصدقائه، تناقش القيم الاجتماعية، وتشغل صفحتين.
13. محبوب رجل المرور: قصة تستهدف التوعية المرورية، وتشغل صفحتين من كل عدد.
14. يُحكى أن: قصة سردية تقديم حكمة لفعل أو قول ما، مخصص للكتاب العرب، وتشغل صفحتين.

15. من تراثنا : مقال يقدم المعلومات الأثرية عن البلدان العربية، يشغل صفحتين من كل عدد.
16. حكايات العمدة هدى: سلسلة قصصية تستهدف ترسيخ القيم بمنظور إسلامي تشغل صفحتين.
17. مذكرات سنان "قريق التحري": قصة بطلها "سنان" تستهدف النصح والإرشاد تشغل صفحتين.
18. English أنا أتعلم أشياء جديدة: باب متخصص بتعليم اللغة الإنكليزية، يدعو إلى المشاركة والتفاعل بوضع الكلمات الإنكليزية في محلها الصحيح وهو أشبه ما يكون بالتمارين الدراسية، ويرد في الصفحة نفسها حل تمرين العدد السابق، مرفق بالرسوم الصورية، ويشغل صفحتين من كل عدد.
19. حكاية شعرية: قصيدة شعرية لأحد المناسبات أو القضايا، مرفقة بالرسوم، وتشغل صفحة واحدة.
20. أعمال يدوية: باب يختص بتنمية المهارات الإبداعية اليدوية باستخدام الأدوات البسيطة؛ كالمقص والمسطرة والألوان وقطع الكارتون مرفق برسوم صورية وأخرى فوتوغرافية، وتشغل صفحة واحدة.
21. في المهجر: قصة مصورة تقدم المعلومات بشأن الأطفال في المهجر ونشاطاتهم والمحافظة على استخدام السلوكيات الصائبة، وتشغل صفحتين من كل عدد.
22. لبيب والقلم العجيب: تقرير عن المعارف اللغوية العربية يقدمه الطفل لبيب، وغالبا ما تكون المواد المقدمة على شكل سلسلة من المعلومات المتعلقة بالأعداد السابقة، وتشغل صفحتين من كل عدد.
23. نصائح تربوية: زاوية مصورة تقارن بين حالتين من السلوك للأمر ذاته، وتطلب المشاركة بوضع علامة الصح على الصورة المناسبة وتهدف تصحيح السلوك الخاطئ في الصورة، وتشغل صفحتين.
24. مملكة البحر: قصة مصورة تقدم سيناريو أبطالها مجموعة من الحيوانات، وتشغل 3 صفحات.
25. قصة سردية: قصة سردية تقدم المعلومات بشأن الجوانب الدينية والوطنية والمواقف التاريخية في التاريخ العربي الإسلامي، وتشغل صفحتين من كل عدد.
26. مغامرات الحسيني الصغير: قصة مصورة بطلها الفتى حسن تقدم النصح والإرشاد تشغل صفحتين.
27. نجوم الارض: مقال يتحدث فيه عن احد ابرز الشخصيات في الدين الإسلامي يشغل صفحتان.
28. الفيزياء للصغار: قصة مصورة بسيناريو يحاكي بعض من الظواهر الفيزيائية والكيميائية في الواقع أبطالها الأب وأولاده حسين وحسان ومحمود، وتشغل صفحتين من كل عدد.
29. طربوش ومنكوش: قصة مصورة مرفقة بسيناريو لشخصيتين كارتونيتين هما "طربوش ومنكوش" تقدم طرائف ساخرة وتستخدم الفصحى والقليل من الكلمات العامية، وتشغل صفحتين من كل عدد.
30. عجائب النبات: باب تقرير يقدّم اغرب المعلومات عن خلق الله سبحانه وتعالى بواقع سبع معلومات عن نباتات متنوعة مرفقة بصور فوتوغرافية، وتشغل صفحتين من كل عدد.
31. قصة علم: باب يهتم بتقديم معلومات الثقافة العامة عن إعلام البلدان العربية تاريخها وأسباب اعتماد الألوان والرموز فيها، مرفق برسوم صورية عن العلم مدار الحديث، وتشغل صفحة من كل عدد.
32. الشيف الصغير مطبخي: زاوية تقدم وصفات الطعام المقادير وطريقة التحضير، وتشغل صفحة واحدة.

33. كابتن ماهر: قصة مصورة بسيناريو عربي فصيح بطلها الصبي ماهر، تقدم مواقف رياضية تنتهي إلى تقديم نصيحة عن السلوك والتعامل مع الآخرين، وتشغل 3 صفحات من كل عدد.
34. بريد الأصدقاء "مشاركات": باب مقابلات وتقديم معلومات عن الطفل وعبارات التهاني المرسلة بشأن المناسبات الدينية والاجتماعية بواقع خمس مشاركات لكل عدد، وتشغل صفحة واحدة.
35. صور الأصدقاء: باب يدعو إلى المشاركة يتضمن مشاركة صور الأطفال الشخصية مرفقة بالاسم والعمر والدولة بواقع 20 مشاركة في كل عدد، تشغل صفحة واحدة من كل عدد.
36. رياضة فكرية: باب يهتم بتقديم بتنمية الجوانب الذهنية للطفل يتضمن أجوبة للمسائل الفكرية للعدد السابق، وسؤال للمشاركة يهدف إلى تنمية التعبير لدى الطفل، ويقدم مسألة فكرية بأرقام رياضية يتطلب على الأطفال حلها، تشغل صفحة واحدة من كل عدد.
37. تسالي "طرائف": باب يهتم بتقديم المعلومات المسلية ويقدم بواقع ثلاثة من الفقرات وهي إيجاد العدد المفقود، وكلمات متقاطعة، وإيجاد كلمة السر، مع إرفاق الحلول للأعداد السابقة.
38. أخبار وأنشطة: باب يهتم بتقديم الأخبار والتقارير عن قسم رعاية وتنمية الطفولة، وتشغل صفحتين
- ثانياً : مجلة "الرياحين": مجلة شهرية منتظمة الصدور، تخاطب الأعمار (5-12) سنة، صدرت لأول مرة عام 2009م، عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ويبلغ مجتمع البحث الكلي لمجلة الرياحين 132 عدداً منذ إصدارها الأول في كانون الأول عام 2009 لغاية شهر تشرين الثاني 2020، وتصدر بـ 48 صفحة بمجموعة من الأبواب الثابتة والمتحركة وكالاتي:
- أغلفة المجلة :

1. الغلاف الخارجي الأول: يضم اسم المجلة والترويسة ورقم العدد ودار النشر وعلامته ورقم اعتماديتها في دار الكتب والوثائق وفي نقابة الصحفيين، ورسمه مرفقة بكلمة أو دونها تمثل إحدى المناسبات الوطنية أو الدينية أو إحدى القيم السلوكية المعبرة عن أحد المضامين الداخلية.
2. الغلاف الداخلي الأول لاهم محتويات ومضامين العدد، والمقال الافتتاحي للعدد.
3. الغلاف الثاني الداخلي: تم اعتماده جزءاً من أبواب المجلة الداخلية وتحديدًا باب المشاركات.
4. الغلاف الثاني الخارجي: استخدم الغلاف للترويج عن موقع المجلة ودعوة الأطفال لمتابعتها بالإشارة إلى تعليق بوجه الطفل للبحث عن موقع المجلة الإلكتروني لمشاهدة ما هو جديد، فضلاً عن الإشارة إلى مراكز البيع المباشر للمجلة.

أبواب المجلة :

1. الهوية التعريفية: باب للمقابلات مع أحد الأطفال القراء للمجلة، يضم صورة شخصية للطفل وأسئلة تتضمن المعلومات العامة التعريفية للطفل، وأسئلة أخرى عن الهوايات والطموح وتقديمه النصيحة للأقران، يشغل الجزء الأكبر من الصفحة الثالثة للمجلة، وفي الجزء الآخر وتحديدًا أعلى الصفحة، تدون أسماء هيئة التحرير التي يلاحظ عليها أنها لا تضم من بين أفرادها العنصر النسوي.

2. ريحان وريحانة: قصة مصورة لأبطال المجلة نجدها في كل عدد من أعداد المجلة بسيناريو جديد منفصل عن العدد السابق يستهدف النصح والإرشاد، يطلب المشاركة من الأطفال لاختيار اسم مناسب للقصة التي يكون أبطالها ريحان وأخته ريحانة، وتشغل صفحتين من كل عدد.
3. لتتعلم من: مقال علمي يقدم معلومات تستهدف التعرف على خصائص وصفات بعض الحيوانات التي تختلف من عدد إلى آخر لينتهي بتقديم خلاصة عن حكمة أو نصيحة أو منع يقدم بواقع مقال واحد لكل عدد، ويشغل صفحتين.
4. فكر واصنع: باب يدعو إلى المشاركة ويهتم بالمهارات اليدوية للطفل باستخدام المقص والورق والصبغ والألوان يوضح خطوات العمل صوريا بصورة متتالية ليقيم في نهاية الأمر صورة للعمل بصورة مكتملة، تقدم بعمل واحد لكل عدد، يشغل صفحة واحدة من كل عدد.
5. آية وحكاية: قصة سردية أبطالها من الصبيان، تهدف إلى تعليم القيم التربوية في إطار ديني بتفسير الآيات القرآنية التي يتم اختيارها وفقا للقيم المستهدفة، وتشغل صفحتين من كل عدد.
6. مغامرات زيدون: قصة مصورة لبطل اسمه زيدون مع كلبه وطائرته النورس، تناقش تلك مغامرات يخوضها زيدون عن ومشكلات اجتماعية عامة وتنتهي بتقديم الحل والنصيحة، وتشغل صفحتين.
7. الموسوعة العلمية "علوم": باب مقالي علمي يهتم بتقديم المعلومات الخاصة بالتقنيات والتكنولوجيا وفروع الكيمياء والأحياء، بمعدل 3 معلومات لكل عدد، وتعد المعلومات التي تقدمها على مستوى عال جدا، لذا فهي تستهدف الأطفال في سن متقدمة، تشغل صفحة واحدة من كل عدد.
8. قصة اختراع: زاوية تهتم بتقديم الاختراعات تستهدف الحديث عن اختراع الأدوات الآلات والأطعمة والأمراض بمعدل اثنين من الاختراعات في كل عدد، وتشغل صفحة واحدة من كل عدد.
9. حكاية: قصة سردية تقدم بأبطال مختلفين من الحيوانات وبصورة منفصلة لكل عدد من الأعداد تطرح حكاية جديدة يقدم الحيوان درسا في القيم التربوية والأخلاقية تشغل صفحتين من كل عدد.
10. هرهو القط المشاكس: قصة مصورة بطلها قط يقدم مواقف ساخرة ونوع من عدم الإدراك من القط مع حيوان آخر تستهدف القصة تقديم المعلومات التي يدور حولها موقف القط، وتشغل صفحتين.
11. معلومات عامة "هل تعلم؟": مقالات قصيرة علمية متنوعة في مجال الرياضيات والفضاء الكوني والرياضة، وعالم الحيوان والنبات في الدرجة الأساس بمعدل 6 فقرات مقالية، وتشغل صفحتين.
12. أحسب معنا: قصة سردية تقدم معلومات بطريقة رياضية شيقة، تضم معلومات القصة عادة أرقام رياضية لتنتهي القصة بتقديم من 2-3 من الأسئلة الرياضية وتشغل صفحتين.
13. أغرب الاختراعات: زاوية تقدم معلومات عن أغرب المخترعات في العالم بمعدل معلوماتين لكل عدد وتقترن بصور فتوغرافية، وتشغل الصفحة 22 من كل عدد.
14. مهن: تقارير مختصة بتقديم المعلومات عن المهن بصورة عامة والهدف من هذه المهن والأدوات المستخدمة فيها، وبواقع مهنة واحدة لكل عدد، وتشغل صفحة من كل عدد.

15. عالم الحيوان: باب مقالي متخصص بتقديم المعلومات عن الحيوانات، إذ تقدم معلومات عن حيوان واحد في كل عدد، وتشغل صفحتين من المجلة الأولى عن الحيوان وخصائصه وتسميته، والصفحة الأخرى عن الأنواع العالمية المصنفة ضمن نطاق الحيوان الرئيس، وتشغل صفحة واحدة.
16. قصص علمية: قصص سردية تقدم معلومات علمية في مجال الفيزياء والكيمياء والرياضيات أبطالها يختفون من عدد إلى آخر تقتزن برسوم صورية، وتشغل صفحتين من كل عدد.
17. مغامرات سلمان: قصة مصورة بطلها الصبي سلمان الذي يدعي معرفة كل شيء لتصبح العواقب وخيمة فيقدم قيم الاعتذار والاعتراف بالخطأ، وتشغل صفحتين من كل عدد.
18. حكم وعبر: قصة سردية تقدم في مضمونها حكمة بقيم اجتماعية، وعبرة من مجموعة من الأخطاء التي تدول حولها مضمون القصة وتقتزن برسوم صورية، وتشغل صفحتين.
19. أسرار النباتات: تقرير يقدم في كل عدد مجموعة من المعلومات عن أحد النباتات فوائده وطرق زراعته وأصنافه وطرق تكاثره وأماكن تواجده، وتقتزن برسوم صورية، وتشغل صفحتين.
20. جزر وغابات: مقال يقدمها لمستكشف الصغير عبر رحلاته الجغرافية بواقع مقالين لكل عدد، وتشغل صفحة واحدة.
21. كشكول: باب يهتم بتقديم التسلية الفكرية وتنشيط الذهن للطفل بفقرات تتراوح عددها ست فقرات، كإيجاد كلمة السر، ضع الأرقام في الفراغ، وصل الكلمات بما تشير إليه، المتاهة، وتشغل أربع صفحات.
22. أخلاقنا: مقال يقدم النصح والإرشاد السلوكي في نطاق الإطار الديني، يقتزن بالآيات القرآنية حيناً والأحاديث النبوية والمواقف التاريخية حيناً آخر، يشغل حيزاً في صفحة واحدة.
23. قصيدة العدد: قصيدة شعرية قصيرة إلى متوسطة الطول عادة ما تقتزن بصورة كارتونية، تنطرق إلى قضية صحية أو اجتماعية أو أخلاقية، وتشغل صفحة واحدة صفحة من كل عدد.
24. يوميات حسن: قصة مصورة تحت عنوان ثابت "زوار من الفضاء"، تقدم بصورة أجزاء في عدة أعداد، أو قصة لكل عدد، تناقش قضايا الفضاء ورواده، وتشغل صفحتين من كل عدد.
25. اخترنا لكم: تقرير يقدم المعلومات عن الأماكن والمؤسسات والهيئات التاريخية والمؤسسات الخدمية والأماكن التراثية والحضارية والأنهار في البلدان مرفقة بالرسوم التوضيحية، بصفتين.
26. تعلم الإنكليزية: صفحة تقدم مجموعة من الكلمات باللغة الإنكليزية البسيطة بأسلوب مشوق وجذاب مقترنة بالصور التي تعبر عن تلك الكلمات أو الجمل القصيرة، وتشغل صفحة واحدة من كل عدد.
27. صورة وقصة: قصة سردية قصيرة تشير إلى معنى الصورة المرافقة لها، تقدم النصح والإرشاد وتنمية الطموح والحث على الجد والاجتهاد في الأعمال تشغل حيزاً بواقع صفحة واحدة من كل عدد.
28. مشاركات: زاوية تعني بالمشاركات التي ترسل من الأطفال إلى المجلة، التي تتضمن القصص المعلومات المفيدة، ورسومات الأطفال وصورهم الشخصية، وتهدف إلى التعارف، وتشغل صفحتين.

3. 2. التحليل الكمي-المقارن لخصائص القائم بالاتصال والقيم التنموية في مجلتي الحسيني الصغير والرياحين المحور الأول: فئات خصائص القائم بالاتصال والأطر القيمية في مجلات الأطفال (ماذا قيل؟)

جدول (1) نوع شخصية القائم بالاتصال المقدم للمحتوى الصحي

ت	نوع شخصية القائم بالاتصال	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	الإنسان	475	44.1%	556	42.4%
2.	الحيوان	245	22.7%	344	26.2%
3.	النبات	232	21.5%	321	24.4%
4.	الجماد	111	10.3%	87	6.6%
5.	كائن فضاء	15	1.4%	5	0.4%
	المجموع	1078	100%	1313	100%

يوضح الجدول (1) نوع شخصية القائم بالاتصال المقدمة في المجلات⁽³⁾ ويلاحظ تفوق شخصية الإنسان على باقي الشخصيات لكلا المجلتين بفارق بسيط لا يتعدى 2%، وهو الأمر الذي يدل على أهداف المجلة التوعوية إزاء الإنسان وسلوكه، أما القائم بالاتصال ذو شخصية "الحيوان" فقد تصدرت مجلة الرياحين على الحسيني الصغير بفارق مقداره 4% وهو الأمر الذي يدل على اهتمام القائمين بتقديم الثقافة الخاصة بعالم الحيوان وما تمت ملاحظته أثناء التحليل، إن أغلب المعلومات الخاصة بالحيوان تدعم المنهج التعليمي لمادة مبادئ العلوم وهو الأمر الذي يشير إلى مساندة المعلمين في تقديم المعلومات كما في باب عالم الحيوان في مجلة الرياحين، أما القائم بالاتصال ذو الشخصية "النبات" فقد تصدرت مجلة الرياحين فيه على الحسيني الصغير بفارق مقداره 3%، وهذا ما يدل على أن كلتا المجلتين اهتمتا بإظهار القائم بالاتصال النبات بصورة تكاد تكون متساوية، كما في باب أسرار النباتات في مجلة الحسيني وباب معلومات عن النباتات في مجلة الرياحين، أما القائم بالاتصال بصيغة الجماد فقد تصدرت فيه مجلة الحسيني على الرياحين⁽⁴⁾، أما فئة القائم بالاتصال "كائن الفضاء" فقد ظهر في بنسب ضئيلة لا تتجاوز 1.4% في مجلة الحسيني الصغير، ولا تتجاوز نسبته نصف العشر لمجلة الرياحين، كما في

⁽³⁾ القائم بالاتصال الإنساني وُجد بشكل مكثف ومستمر في مجلة الرياحين، وهي: ريجان وريحانة، الحاج علي، زيدون، المستكشف الصغير، حسن، وليد، سعيد، الصانع، أما القائم بالاتصال الحيوان فيتمثل بـ: كلب زيدون وهرور القط المشاكس والحمامة والنسر الحكيم، أما القائم بالاتصال النبات فتتمثل بالطماطم والليمون والكوسا، أما القائم بالاتصال الجماد فتتمثل بقصة المقعد الدوار والخاتم، أما الكائنات الفضائية فقد وجدناها في مضامين قصة حسن أصدقاء حسن الفضائيين، أما القائم بالاتصال في مجلة الحسيني الصغير فهي: شخصية الإنسان وتمثلت بالحسيني والخبز والصانع، أما القائم بالاتصال الحيوان فتتمثل بالثعلب الماكر والديك الروميونقار الخشب، أما القائم بالاتصال الحيوان فتتمثل بالأسد ملك الغابة ص16، والثور الكبير ص14 من العدد 133 على سبيل المثال.

⁽⁴⁾ لم نجد هناك قائم بالاتصال لشخصية الجماد ثابت في المجلتين وإنما وجدنا القائم بالاتصال في مجلة الحسيني الصغير كالقائم بالاتصال الكتاب، السيارة، الشجرة في العدد 49، والقائم بالاتصال المحرك، الكرسي، الهدية في العدد 41، والقائم بالاتصال المقص، الهاتف، الكرة، الساعة في العدد 17، والقائم بالاتصال العلم، الكرة، المرمى في العدد 33 كذلك الحال في مجلة الرياحين فقد وجدنا القائم بالاتصال الدمية، العطور، الصحون في العدد 97، علبة الهدايا، السفينة، القفص، الباص في العدد 101.

باب زوار من الفضاء في مجلة الحسيني. نستج من ذلك اعتماد كلا المجلتين على تقديم الشخصيات الواقعية غير الخيالية.

جدول (2) نوع شخصية القائم بالاتصال الإنسان المقدم للمحتوى الصحفي

ت	نوع شخصية القائم بالاتصال الإنسان	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	القائم بالاتصال البالغ	167	35.16%	148	26.62%
2.	القائم بالاتصال الطفل	145	30.53%	198	32.61%
3.	القائم بالاتصال الصبي	99	20.84%	122	21.94%
4.	القائم بالاتصال كبير السن	64	13.47%	88	15.83%
	المجموع	475	100%	556	100%

يوضح الجدول (2) نوع القائم بالاتصال⁽⁵⁾ في المضامين الاتصالية وقد اعتمد في تحليل تلك الأنواع على وحدة الشخصية، ويلاحظ ظهور 475 شخصية لمجلة الحسيني الصغير، و556 شخصية لمجلة الرياحين، الأمر الذي يشير إلى تنوع الشخصيات في مجلة الرياحين بفارق مقداره 81 شخصية عن مجلة الحسيني، إذ تصدرت شخصية القائم بالاتصال البالغ في مجلة الحسيني على مجلة الرياحين بفارق (8.54%)، أما القائم بالاتصال الطفل فكان مقارباً بفارق قليل مقداره (2.8%) لصالح مجلة الرياحين، وهو ما يشير إلى اهتمام كلا المجلتين في تصوير شخصيات الطفل، كما في باب يوميات حسن في مجلة الرياحين وقصص كابتن ماهر في مجلة الحسيني. أما للقائم بالاتصال الصبي فقد تصدرت مجلة الرياحين بفارق قليل مقداره (1.1%) على مجلة الحسيني، أما القائم بالاتصال كبير السن فقد تصدرت فيه مجلة الرياحين على الحسيني الصغير بفارق مقداره (2.36%)، وهو الأمر الذي يشير إلى اهتمام المجلتين بإبراز دور الجد والجدة ونصائحهم، كما في فقرة حكاية عمو سلمان وحكايات العمة هدى والجدة صفية في مجلة الحسيني الصغير، وباب حكم وعبر في مجلة الرياحين.

جدول (3) نوع شخصية القائم بالاتصال من حيث المجال الجغرافي

ت	نوع القائم بالاتصال جغرافياً	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	القائم بالاتصال المحلي	287	60.42%	346	62.23%
2.	القائم بالاتصال العربي	166	34.95%	189	33.99%
3.	القائم بالاتصال الإقليمي	22	4.63%	21	3.78%
	المجموع	475	100%	556	100%

⁽⁵⁾ ينظر: القائم بالاتصال البالغ في شخصية الفلاح وليد ووالدين ربحان وريحانة وقارئ المقاييس اما القائم بالاتصال الطفل تمثل بشخصية زيدون، المستكشف الصغير، اما القائم بالاتصال الصبي مثل بممثلي الكوكب الصغير، وتمثل القائم بالاتصال كبير السن الحاج علي، وتمثل القائم بالاتصال البالغ في مجلة الحسيني على سبيل المثال بحكايات العمة هدى وكابتن عقيل، وتمثل القائم بالاتصال الطفل بالشخصيات: أمين، نور، هدى، فاطمة، والقائم بالاتصال الصبي أديب المشاكس، والكشافة، وأمونة وأصفاؤها، سنان. أما القائم بالاتصال كبير السن فتمثل بالرجل حمدان.

يوضح الجدول (3) نوع القائم بالاتصال من حيث المجال الجغرافي، إذ يلاحظ تقارب المراتب لفئات القائم بالاتصال الجغرافي لكلا المجلتين، إذ جاء القائم بالاتصال المحلي في مجلة الحسيني في المرتبة الأولى بنسبة (40.42%)، وفي مجلة الرياحين بنسبة (51.985)، وهو الأمر الذي يشير إلى توجه القائم بالاتصال نحو المضامين المحلية وتصوير القائم بالاتصال ضمن شخصيات البيئة بالتحديد، تليها فئة القائم بالاتصال العربي بنسبة (34.95%) لمجلة الحسيني الصغير لاعتمادها كتاب من مختلف أنحاء الدول العربية؛ كمصر ولبنان والسعودية، و(33.99%) لمجلة الرياحين، وهو الأمر الذي يوضح لنا اهتمام مضامين المجلتين بالموضوعات العربية بخاصة مضامين القيم التي تحمل التعاون والتآزر والوطنية، وتعتبر تلك النسب اهتمام المجلتين في تصوير القائم بالاتصال ملتزما بالقيم الإسلامية في دول المهجر والاهتمام بموضوعات المبتعثين والجاليات في الدول الأجنبية⁽⁶⁾، وجاء القائم بالاتصال الإقليمي في المرتبة الأخيرة بنسبة (4.63%) في مجلة الحسيني، وبنسبة (3.78%) لمجلة الرياحين، وهو ما يؤكد اهتمام المجلة بتقديم القائم بالاتصال على الصعيد الإقليمي وتقديم المواقف والقيم التي ترتبط بقيم الأخوة والمحبة مع إقليم كردستان، وتصوير جمال الرحلات السياحية إليه.

جدول (4) فئات استمالات القائم بالاتصال العقلية لتقديم المحتوى

ت	فئة استمالات القائم بالاتصال العقلية	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		التكرار	%	التكرار	%
1.	اقتباسات الآيات القرآنية	987	30.3%	1911	48.7%
2.	اقتباسات أقوال الأئمة	1449	44.5%	1337	34.1%
3.	اقتباسات الأحاديث النبوية	754	23.2%	543	13.9%
4.	اقتباسات الحكم والأقوال المأثورة	66	2.0%	129	3.3%
	المجموع	3256	100%	3920	100%

يوضح الجدول (4) اقتباسات القائم بالاتصال في المجلتين قيد البحث، ويلاحظ اختلاف المجموع النهائي للجدول عما ورد في المجموع النهائي للجدول السابقة، نظرا لاعتماد تحليل اقتباسات القائم بالاتصال على "وحدة الفقرة" في مضامين أعداد المجلات التي اخضعت للبحث والتحليل. إذ جاءت اقتباسات مجلة الحسيني الصغير لفئة الآيات القرآنية في المرتبة الأولى بنسبة (30.03%)، وحازت اقتباسات أقوال الإئمة على (44.5%) وفئة الأحاديث النبوية⁽⁷⁾ في المرتبة الثالثة بنسبة (32.3%)، وجاءت في المرتبة الثالثة اقتباسات الحكم والأقوال المأثورة بنسبة

⁶ نذكر من الكتاب العرب على سبيل المثال: السعودية- مهند العاقوص، لبنان- نوال النمر، الإمارات- سرى غزوان، سوريا- رزان محسن، مصر- عمر شريف ومصطفى البرشومي.

⁷ يلاحظ على مجلة الحسيني الصغير أنها تنهج نهج إيراد أقوال للرسول والأئمة في أسفل كلفصة، مقال، تقرير، زاوية، باب يعبر عن ذلك موضوع ما تعزيرًا للمضمون الاتصالي وترسيخًا للمبادئ الدينية، واستشهادًا بالأدلة المنطقية والشواهد الدينية التي تؤكد الفكرة من المضمون الاتصالي، ينظر العدد 41، 33، 49.

(2%)⁽⁸⁾، وجاءت فئة اقتباسات الآيات القرآنية في مجلة الرياحين في المرتبة الأولى بنسبة أقل من النصف بقليل أي (48.7%)، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت اقتباسات أقوال الأئمة بنسبة (34.1%)، وجاءت الأحاديث النبوية في المرتبة الثالثة بنسبة (13.9%)، أما فئة اقتباسات الحكم والأقوال المأثورة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.3%).

جدول (5) فئات استمالات القائم بالاتصال العاطفية لتقديم المحتوى

ت	فئة استمالات القائم بالاتصال العاطفية لتقديم المحتوى		مجلة الرياحين	
	مضامين تدعو للمشاركة	المشاركة غير المباشرة	التكرار	%
1.	مضامين تدعو للمشاركة	المشاركة غير المباشرة	319	32.32%
		المشاركة المباشرة	124	12.56%
2.	مضامين لا تدعو للمشاركة		544	55.12%
	المجموع		987	100%

يوضح الجدول (5) أنواع المضامين التي يقدمها القائم بالاتصال، إذ حازت المضامين التي تدعو إلى المشاركة غير المباشرة لمجلة الحسيني بنسبة (32.32%) مقابل (23.07%) لصالح مجلة الرياحين، فيما نالت المضامين التي تدعو إلى المشاركة المباشرة لمجلة الحسيني بنسبة (12.56%)⁽⁹⁾، مقابل (36.79%) لمجلة الرياحين، يلاحظ أن ما يقارب النصف من المضامين الاتصالية للقائم بالاتصال لا تدعو إلى المشاركة، وجاءت مضامين مجلة الحسيني بنسبة (55.12%) لا تدعو للمشاركة، مقابل (40.04%) لمجلة الرياحين، وتشير تلك البيانات إلى أن ما يقارب أكثر من نصف مضامين مجلة الرياحين أي بواقع (60%) تدعو لمشاركة الطفل وتفاعله بشكل مباشر وغير مباشر عبر باب بريد القراء ودعوات الرسم والتلوين ودعوات اقتراح عناوين القصص والمشاركة في إبداء الرأي، والإجابة عن أسئلة الذكاء والمسائل الرياضية ونشر المساهمات⁽¹⁰⁾، على العكس من مجلة الحسيني إذ أظهر لنا التحليل أن أكثر من نصف المضامين المقدمة لا تدعو إلى المشاركة.

⁽⁸⁾ يلاحظ على مجلة الرياحين أن جميع الاقتباسات الواردة فيها هي ضمن متن المحتوى الاتصالي الوارد أي إنها تورد الشواهد والأدلة المقتبسة ضمن سياق الحديث أو المقال أو القصة على عكس ما دأبت إليه مجلة الحسيني الصغير التي كانت تكثُر من الاقتباسات في الحاشية السفلية وباب حكاية وعبرة ص 32 وباب حكايات ص 30 العدد 49.

⁽⁹⁾ تتمثل على سبيل المثال في باب فكر معي ص 12، مسابقة حفظ ص 19، اطبخي مع بسمة ص 21، صور الأصدقاء، ص 24، رسوم الأصدقاء ص 25، لون معي ص 27، رياضة فكرية ص 31 من العدد 17، 21، 29.

⁽¹⁰⁾ ينظر على سبيل المثال: قصتا ريجان وريحانة وهرهور إذ تدعوان للمشاركة في كتابة عنوان للقصة، وباب فكر واصنع الذي يدعو للمشاركة في صنع الأشياء، وباب أحسب معنا الذي يدعو لحل المسائل الرياضية في الأعداد 125، 128، 131، وباب مشاركات بأقلام الرياحين ص 15، رياضة فكرية ص 17 وواحة المسابقات ص 18 من العدد 29.

جدول (6) فئات أساليب المشاركة التي يقدمها القائم بالاتصال

ت	أساليب المشاركة التي يقدمها القائم بالاتصال		مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
	نشر بطاقات التعريف	نشر رسومات الأطفال	النشر	النشر	النشر	النشر
1.	27.95	11.98	20.32	90	20.32	90
2.	15.97	11.98	16.93	75	16.93	75
3.	10.53	11.98	14.67	65	14.67	65
4.	17.24	11.98	14.22	63	14.22	63
5.	16.33	11.98	13.54	60	13.54	60
6.	27.95	11.98	17.24	95	17.24	95
المجموع	100%	100%	100%	443	100%	551

يوضح الجدول (6) أساليب المشاركة التي يقدمها القائم بالاتصال في المجلتين قيد البحث، إذ جاءت أساليب المشاركة لمجلة الحسيني الصغير كالآتي: نالت فئة نشر بطاقات التعريف وفئة نشر رسومات الأطفال في المرتبة الأولى مناصفة بنسبة (20.32%)، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت فئة نشر قصص الأطفال⁽¹¹⁾، وحازت فئة طرح الأسئلة للنقاش على (14.67%) وفئة كتابة عنوان للقصص على (14.22%) ونالتا المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي، أما فئة الرسم والألعاب الفكرية والرياضية⁽¹²⁾ فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بواقع (13.54%)، أما أساليب النشر لمجلة الرياحين فجاءت كالآتي: نالت فئة نشر بطاقات التعريف على المرتبة الأولى بنسبة (27.95%)، أما فئة نشر كتابه عنوان للقصص على المرتبة الثانية بنسبة (17.24%)، فيما جاءت فئة الدعوة إلى الرسم والألعاب الفكرية والرياضية الثالثة بنسبة (16.33%)، تليها في المرتبة الرابعة فئة نشر قصص الأطفال بنسبة (15.97%)، فيما حلت في المرتبة الخامسة نشر رسومات الأطفال بنسبة (11.98%)، بينما فئة طرح الأسئلة للنقاش في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.53%)، ويلاحظ من تلك البيانات اهتمام كلا المجلتين بفئة التعارف وتقديم الشخصية وتقديم الأطفال لبعضهم البعض، فيما تفوقت مجلة الحسيني الصغير في تنمية جوانب الرسم والتلوين لدى الطفل على مجلة الرياحين التي كرست اهتمامها على حل الألغاز والمسائل الحسابية وأسئلة الذكاء والمشاركة في اختيار عنوان مناسب لمضامين القصص التي تقدم.

¹¹ ينظر: باب حروفنا الجميلة ص 27 العدد 33، قصص اصدقاء المنتدى ص 40 العدد 45، باب مشاركة ص 40

¹² ينظر: باب ارسم ولون مع نور ص 20 العدد 29 وص 21 العدد 33، ولعبة النواثر الاشعاعية ص 28 العدد 33، باب رياضة فكرية ص 21 و باب لون معي ص 27 و باب رسوم الأصدقاء ص 25 العدد 17

جدول (7) أنماط القيم التي يقدمها القائم بالاتصال في المحتوى الصحفي

ت	أنماط القيم التي يقدمها القائم بالاتصال	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		%	التكرار	%	التكرار
1.	القيم الاجتماعية وتنمية السمات الشخصية	3.88%	137	21.65%	199
2.	القيم العلمية والتقنية	9.93%	98	8.38%	77
3.	القيم الثقافية والفكرية وحب الاستطلاع	9.82%	97	9.90%	91
4.	القيم الدينية والعقائدية	21.38%	211	20.46%	188
5.	قيم الترفيه والتسلية والذوق الفني	6.08%	60	10.55%	97
6.	قيم الرياضة والصحة والطبخ	4.46%	44	3.26%	30
7.	قيم الحضارة والتاريخ والتراث	20.47%	202	8.60%	79
8.	قيم الكتابة والتعبير والادب والشعر	4.56%	45	8.71%	80
9.	القيم الوطنية والجغرافية	9.42%	93	8.49%	79
	المجموع	100%	987	100%	919

يوضح الجدول (7) أنماط القيم التي يقدمها القائم بالاتصال في المجلتين موضوع البحث، إذ تصدرت القيم الدينية وقيم الحضارة والتراث المرتبة الأولى والثانية في مجلة الحسيني الصغير⁽¹³⁾، أما القيم العلمية والتقنية⁽¹⁴⁾ وفئة القيم الثقافية والفكرية وحب الاستطلاع⁽¹⁵⁾ والقيم الجغرافية⁽¹⁶⁾ فقد جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي بنسب مقاربة، وحلت في المرتبة السادسة قيم الترفيه والتسلية⁽¹⁷⁾ بنسبة (6.08%)، فيما تقاربت قيم الرياضة والصحة⁽¹⁸⁾ والطبخ⁽¹⁹⁾ وقيم الكتابة والتعبير⁽²⁰⁾ والأدب والشعر⁽²¹⁾ لتأتي في المرتبتين السابعة والثامنة على التوالي، فيما حازت القيم الوطنية⁽²²⁾ والجغرافية على المرتبة ما قبل الأخيرة، والقيم الاجتماعية وتنمية السمات الشخصية⁽²³⁾ المرتبة الأخيرة بنسبة (3.88%). أما مجلة الرياحين فقد تصدرت القيم

¹³ ينظر فئة القيم الدينية: موضوعات الافتتاحية، وباب كونوا معنا، وقصص الانبياء، من آداب الإسلام، وعجائب خلق الله، الخاصة بالقيم الدينية في كل عدد على سبيل المثال ينظر العدد 17، 33، 45.

¹⁴ ينظر القيم العلمية: باب عالم المعرفة ص 14 العدد 33، ص 12 العدد 29، وباب حقيبة المعرفة ص 10 العدد 49.

¹⁵ لفئات الإبداع والخيال ينظر: زكي الذكي ص 6، وباب فكر معي ص 12، رسوم الأصدقاء ص 25 العدد 17.

¹⁶ ينظر قيم الجغرافية في باب معالم ص 28 العدد 41، 26 العدد 29.

¹⁷ ينظر: الدوائر الشعاعية ص 10 العدد 29، ص 12 العدد 29، والأرقام متقاطعة ورياضة فكرية ص 22 العدد 29.

¹⁸ ينظر: فئة قيم الصحة باب كابتن عقيل، ص 27 العدد 29، ص 29 العدد 17، ص 20 العدد 21، ينظر: فئة قيم الطبخ، اطبخي مع بسملة ص 20 العدد 29.

¹⁹ لفئات الطبخ ينظر: فوائد البصل ص 20، اطبخي مع بسملة ص 21، مطبخي ص 26 العدد 41.

²⁰ لفئات الكتابة والتعبير ينظر: حروفنا الجميلة حرف الزاي ص 16، الانكليزية ص 28 العدد 17، حروفنا الجميلة (حرف الزاي) ص 16 العدد 17، حرف (ض) ص 26 العدد 73.

²¹ للتمثيل عن فئات الفن والأدب والشعر ينظر قصيدة أروع صوت ص 33 العدد 17.

²² لفئات الانتماء الوطني ينظر: نجوم في سماء الوطن ص 18-19 العدد 41، و ص 4 العدد 45.

²³ لفئات السمات الشخصية ينظر: أسرة وطفل ص 8 العدد 17، الطاعة ص 3 العدد 45، حكاية وعبرة ص 32 العدد 45.

الاجتماعية⁽²⁴⁾ والسمات الشخصية⁽²⁵⁾ والقيم الدينية والعقائدية⁽²⁶⁾ في المرتبتين الأولى والثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة القيم الثقافية والفكرية وقيم الترفيه والتسلية والذوق الفني⁽²⁷⁾ في المرتبة الرابعة، أما في المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة فجاءت قيم تعلم الكتابة والتعبير⁽²⁸⁾ والأدب والشعر⁽²⁹⁾ وقيم الجغرافية وقيم التاريخ والحضارة والقيم العلمية التقنية بصورة متسلسلة وبنسب متقاربة جميعها لا تتجاوز 9% لكل منها، أما قيم الرياضة⁽³⁰⁾ والصحة والطبخ⁽³¹⁾ فقد حازت على المرتبة الأخيرة إذ لم تتجاوز نسبتها 4%.

المحور الثاني: الفئات الخاصة بالشكل لخصائص القائم بالاتصال والأطر القيمية في مجلات الأطفال (فئات كيف قيل؟)

جدول (8) فئات نوع الفن الصحفي الموجه للطفل

ت	نوع الفن الموجه للطفل		مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
	المصورة	القصة	%	التكرار	%	التكرار
1.	المصورة	القصة	36.26	330	18.28	181
	السردية		9.89	90	22.22	220
2.	المقال		8.46	77	20.10	199
3.	القصائد الشعرية		4.94	45	5.65	56
4.	العمود		3.62	33	--	--
5.	الزاوية		10.54	96	7.77	77
6.	التقرير		6.81	62	9.19	91
7.	المقابلة		3.40	31	3.43	34
8.	الكاريكاتير		1.20	11	---	---
9.	الخبر		3.29	30	---	---
10.	فنون تحريرية اخرى		11.53	105	17.77	132
	المجموع		100	910	100	990

²⁴ تتمثل القيم الاجتماعية بالآتي: الإسراف ص 17 العفو والتسامح والواجب ص12 من العدد45، النظافة ص12 العدد57، جسمه نظيفص3 العدد93، الابتسامه ص19 العدد 117 حقوق الآخرين ص 22 العدد 125.

²⁵ ينظر: باب لماذا نرسم ص6 وباب فكر واصنع (ورد من ورق) ص7 العدد 105، وباب الموسوعة كيف تصبح مبرمجا؟ ص12 العدد132، وباب أخلاقنا ص38 العدد 132، وباب حديث الرياحين (الكذاب، البخل) ص12 العدد65 وباب لاحياة إلا في الدين ص4 العدد45، الوفاء بالعهد ص24 العدد17، مفاتيح القلوب ص24 العدد73.

²⁶ ينظر: باب قصص من القرآن الكريم هاروت وماروت، ص 13 العدد45، نبي الله نوح ص22-23 العدد 17، قصة النبي يوسف، ص13 العدد57، ولادة النبي محمد (ص) ص 34 العدد73، المطر في القرآن الكريم ص13 العدد 53 .

²⁷ ينظر: رسوم الأصدقاء ص25 العدد 17.

²⁸ ينظر: باب، ياقوت الحموي الرحالة اللغوي ص 16، العدد 53، تاريخ اكتشاف الكتابة ص 11 العدد 21.

²⁹ ينظر: قصيدة شهيد الراهية ص 36 العدد 93، وقصيدة حيدرة الكرار ص 23 العدد 117.

³⁰ ينظر: باب العاب رياضية-سباق الدراجات ص43 العدد73 .

³¹ ينظر: باب اطبخي مع بسمة ص21 من العدد 17.

يوضح الجدول (8) نوع الفن الصحفي الموجه للطفل، إذ تصدرت القصة الفنون الصحفية كافة، وتصدرت القصة السردية في مجلة الحسيني الصغير بفارق مقداره 149 تكراراً، أما القصة السردية فقد تصدرت مجلة الرياحين على مجلة الحسيني الصغير بفارق 130 تكراراً، أما فن المقال⁽³²⁾ والقصائد الشعرية فقد تصدرت فيه مجلة الرياحين على مجلة الحسيني، فيما انفردت مجلة الحسيني الصغير بفنون العمود، الكاريكاتير، الخبر⁽³³⁾، أما فن الزاوية فقط تصدرت فيه مجلة الحسيني الصغير على مجلة الرياحين بفارق مقداره 19 تكراراً، أما فن المقابلة³⁴ والتقرير فقد تصدرت فيه مجلة الرياحين على مجلة الحسيني الصغير، كذلك هو الحال مع الفنون التحريرية الأخرى التي تشمل التسالي والأسئلة الذكية والالعاب الرياضية والفكرية والإعلانات⁽³⁵⁾، ويشير ذلك إلى اهتمام مجلة الحسيني الصغير بالتنوع في الفنون الصحفية أكثر مما هو عليه الحال لمجلة الرياحين، وتميزها عموماً في الميل إلى استخدام الفنون الصحفية أكثر من الفنون الأدبية والعكس بالنسبة لمجلة الرياحين التي تظهر الاهتمام بالفنون الأدبية⁽³⁶⁾ أكثر من الصحفية.

جدول (9) فئات لغة القائم بالاتصال في المضامين الصحفية

ت	لغة القائم بالاتصال		مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
	الفصيحة	اللغة العربية	العامية	العامية	التكرار	%
1.	765	84.06	85	9.4	876	88.5
2.	60	7	99	10	990	100%
	اللغة الانكليزية		المجموع			

يوضح الجدول (2) لغة القائم بالاتصال في المجلتين محل البحث، ويلاحظ تصدر مجلة الرياحين في استخدام اللغة العربية الفصحى مقابل انخفاض استخدام اللغة العامية مقارنة بمجلة الحسيني الصغير⁽³⁷⁾، وهو الأمر ذاته بالنسبة لاستخدام اللغة الانكليزية التي أظهرت مجلة الرياحين تفوقاً في استخدامها مقارنة بمجلة الحسيني الصغير، وهو ما يشير إلى اهتمام مجلة الرياحين بأهداف تعليم اللغة الإنكليزية؛ كما في باب "تعلم الإنكليزية" بشكل أكبر مما وجدنا عليه الحال في مجلة الحسيني الصغير في باب "أنا أتعلم أشياء جديدة".

³² يلاحظ تنوع المقالات في مجلة الرياحين تمثلت المقالات العلمية في باب نتعلم، وهناك المقالات العلمية التي نجدتها في باب الموسوعة العلمية والمقالات العامة نجدتها في باب معلومات عامة والمقالات الخاصة بالحيوان في باب عالم الحيوان والمقالات الجغرافية نجدتها في باب جزر وغابات والمقالات الدينية والاجتماعية نجدتها في باب أخلاقنا.

³³ كما في صفحة أخبار المنتدى التي غالباً ما تكون ص 42 من كل عدد، ينظر على سبيل المثال الأعداد 45، 49).

³⁴ فن المقابلة في مجلة الرياحين نجدتها في باب الهوية التعريفية من كل عدد.

³⁵ ينظر: إعلان إذاعة الرياحين ص 2 من العدد 37، 41، والإعلان من إصدارات الرياحين الغلاف الثاني من العدد 65.

³⁶ نجد الفنون الأدبية واضحة في باب القصائد الشعرية من كل عدد وتحديداً في الربع الأخير من المجلة.

³⁷ يلاحظ اهتمام مجلة الحسيني باللغة الفصحى بتخصيص باب من كل عدد بعنوان لغة عربية، أخطاء شائعة، علوم قرآنية، إذ لم يلاحظ أن مجلة الحسيني استخدمت اللغة العامية إلا في مواقع قليلة جداً ويعزى سبب استخدامها للغة العامية لحاجة القصص السردية إلى استخدام تلك الكلمات وفقاً لسياقها المعبر عنها.

جدول (10) فئات نوع الزي للقائم بالاتصال

ت	زي القائم بالاتصال	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		%	التكرار	%	التكرار
1.	الزي العربي الإسلامي	20.42%	97	23.56%	131
2.	الزي الحديث المعاصر	18.53%	88	13.85%	77
3.	الزي الريفي والبدوي	14.53%	69	18.17%	101
4.	الزي العسكري	13.68%	65	6.65%	37
5.	زي بدلات العمل	9.47%	45	17.63%	98
6.	الزي المدرسي	8.21%	39	12.41%	69
7.	الزي الرياضي	8.21%	39	3.96%	22
8.	زي الأميرات والأمراء	6.94%	33	3.78%	21
	المجموع	100%	475	100%	556

وضمن المجال التحليلي- الشكلي (كيف قيل) يوضح الجدول أعلاه نوع زي القائم بالاتصال في المجلتين قيد البحث، إذ جاء الزي الإسلامي في أولا لكلا المجلتين بفارق لا يتجاوز (3%) لصالح مجلة الرياحين، وهو ما يشير إلى اهتمام المجلة بتقديم المضامين الاتصالية التي تتسم بالقيم الإسلامية من حيث التزامها بالزي الإسلامي الشرعي كالالتزام بالحجاب بالنسبة للإناث، وجاء في المرتبة الثانية الزي الحديث المعاصر في مجلة الحسيني بينما في مجلة الرياحين كانت المرتبة الثانية لصالح الزي الريفي والبدوي، فيما نلاحظ أن الزي الريفي والبدوي في مجلة الحسيني جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (14.53%) مقابل زي بدلات العمل⁽³⁸⁾ في المرتبة الثالثة لمجلة. وجاء في المرتبة الرابعة الزي العسكري⁽³⁹⁾ في مجلة الحسيني الصغير بنسبة (13.68%) مقابل الزي الحديث المعاصر في مجلة الرياحين في المرتبة الرابعة، وجاء زي بدلات العمل في مجلة الحسيني في المرتبة الخامسة بنسبة (9.47%) مقابل الزي المدرسي في مجلة الرياحين بنسبة (12.41%)، أما المرتبة السادسة فكانت مناصفة بين زي المدرسي والرياضي، وجاء زي الأميرات في المرتبة الأخيرة في مجلة الحسيني الصغير، أما المراتب الثلاث الأخيرة في مجلة الرياحين فقد جاءت للزي العسكري والزي الرياضي وزي الأمراء والأميرات⁽⁴⁰⁾ بنسبة لا تتجاوز (4%) لكل منهما.

³⁸ كمثل للزي في مجلة الرياحين: زي الطبيب ص 30 العدد 77 والزي الرياضي ص 10 العدد 53، وص 14 العدد 65، وزي الخبز ص 23 من العدد 133، وزي عامل النظافة ص 18 من العدد 37، وزي عالم الآثار ص 12 العدد 75 وزي العامل ص 42 العدد 73 الذي يتمثل في باب مهن من كل عدد وباب شخصية وحديث، أما في مجلة الحسيني الصغير فلم نجد بابا مخصصا لذلك وإنما أزياء متفرقة جاءت وفقا لسياق المضمون القصصي أو المقال.

³⁹ كما في العدد 41 الذي يوضح زي الشرطة والجيش في ص 18-19.

⁴⁰ كما في العدد 29 الذي يوضح القاضي حمدان ص 8-9، والعدد 33، و ص 3 في العدد 21.

جدول (11) فئات مجالات التسالي التي يقدمها القائم بالاتصال

ت	مجالات التسالي التي يقدمها القائم بالاتصال	مجلة الحسيني الصغير		مجلة الرياحين	
		%	التكرار	%	التكرار
1.	كلمة السر	33.33	20	12.22	11
2.	الرسم والتلوين	20	12	22.22	20
3.	المتاهة (جد الكلمة)	13.33	8	16.66	15
4.	حزورات ومسابقات	8.33	5	14.44	13
5.	رتب الحروف	8.33	5	16.66	15
6.	جد الصورة المطابقة-جد الفروقات - اللغز	8.33	5	8.88	8
7.	ضع الأرقام الصحيحة	8.33	5	8.88	8
	المجموع	%100	60	%100	90

يوضح الجدول أعلاه مجالات التسالي التي يقدمها القائم بالاتصال في المجلتين قيد البحث، إذ يلاحظ اهتمام مجلة الحسيني⁽⁴¹⁾ بتقديم التسالية الفكرية بلعبة كلمة السر التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.33%) فيما جاء الرسم والتلوين في المرتبة الثانية بنسبة (20%) وفئة لعبة المتاهة بالمرتبة الثالثة بنسبة (13.33%) وتوزع الاهتمام بالتساوي لمجموعة فئات أسئلة وفكاهات ورتب الحروف وجد الصورة المطابقة وضع الأرقام الصحيحة بنسبة (8.33%). أما مجالات التسالي في مجلة الرياحين فكانت أكثر تنوعا واختلافا إذ نالت فئة الرسم والتلوين⁽⁴²⁾ المرتبة الأولى بنسبة (22.22%) فيما جاءت في المرتبة الثانية فئتا المتاهة ورتب الحروف⁽⁴³⁾ مناصفة (16.66%)، وفئة كلمة السر بنسبة (12.22%)، بينما فئة حزورات⁽⁴⁴⁾ في المرتبة الرابعة بنسبة (14.44%)، أما فئتا الصورة المطابقة والأرقام الصحيحة فجاءتا في المرتبة الأخيرة مناصفة بنسبة (8.88%) وتشير تلك البيانات إلى اهتمام مجلة الحسيني بالألعاب الفكرية بينما ركزت مجلة الرياحين على الجوانب الإبداعية والفنية المتمثلة في الرسم والتلوين.

الخاتمة

أولا : النتائج والاستنتاجات:

1. أوضح التحليل وجود تقارب نسبي بين نوع شخصية القائم بالاتصال الصبي وكبير السن في المجلتين مجال البحث إذ زاد 1%-2% لصالح مجلة الرياحين، بينما تباين القائم بالاتصال البالغ بين المجلتين إذ لوحظ

⁴¹ ينظر باب طرائف، الكلمة المفقودة رياضة فكرية ص 31-34-35 العدد 49.

⁴² ينظر: باب لوّن وارسم ص 14 من الأعداد 45، 41.

⁴³ ينظر: باب جد الفروق الخمسة ص 34 من العدد 97 والعدد 117، ص 35 من العدد 105.

⁴⁴ ينظر: باب حزورة ص 35 العدد 117، وباب واحة المسابقات ص 20 العدد 41، وباب طرائف ص 15 العدد 1.

- تصدر القائم بالاتصال البالغ في مجلة الحسيني الصغير والقائم بالاتصال الطفل لمجلة الرياحين، وهو الأمر الذي يؤكد استعانة مجلة الحسيني بالقائم بالاتصال البالغ في معظم المحتوى التتموي القيمي الذي يقدم النصح والإرشاد والمواد العلمية والتعليمية بينما اعتمدت مجلة الرياحين بصورة اساس على القائم بالاتصال الطفل بالدرجة الأساس في تقديم المحتوى الاتصال ي اعتماداً على استكشاف الطفل للخطأ والتعلم منه والخلصة إلى نصيحة أو حكمة أو موقف ارشادي.
2. تصدرت القيم الدينية والحضارية والتاريخية والتراثية في مجلة الحسيني الصغير مقابل تصدر القيم الاجتماعية والدينية وقيم الترفيه والتسلية في مجلة الرياحين، نستنتج من ذلك أن مجلة الحسيني قدمت مضامين مخالفة عما جاء في مجلة الرياحين إلا أنهما اشتركتا في الاهتمام بتقديم القيم الدينية وهو الأمر الذي يؤكد أن المجلتين تهدفان لتنشئة الطفل تنشئة دينية باتجاهيين مختلفين إذ اتجهت مجلة الحسيني إلى التنمية الدينية ذات صبغة تاريخية وحضارية، واتجهت مجلة الرياحين إلى التنمية الدينية ذات صبغة اجتماعية وترفيهية مسلية.
3. تصدرت الاستمالات العقلية الخاصة بأقوال الإثمة في كلا المجلتين تليها الاقتباسات للآيات القرآنية والأحاديث النبوية على التوالي مقابل انخفاض الاهتمام بالحكم والأقوال المأثورة، وهو ما يدل على اهتمام المجلة بتعليم المبادئ الإسلامية والاستشهاد بالأدلة والاستعانة بها لإيضاح ما ورد باعتماد القرآن والسنة النبوية منهجاً لها الأمر الذي يرسخ ثقافة دينية ثرية لدى الطفل.
4. أوضح التحليل تصدر الاستمالات العاطفية للقائم بالاتصال الذي لا يدعو إلى المشاركة والتفاعل في مجلة الحسيني، بينما تصدرت الاستمالات العاطفية للقائم بالاتصال الذي يدعو للمشاركة المباشرة وغير المباشرة في مجلة الرياحين، وهو ما يشير إلى اهتمام مجلة الرياحين بالسعي إلى أن يكون الطفل متلقياً إيجابياً لتنمية جوانب الإبداع والخيال وترويض الفكر وتوجيهه لأن يكون فاعلاً إزاء ما يتم تقديمه بجعل الطفل يقف عند تلك المضامين مطولاً ومتأملاً ومفكراً ومشاركاً ومرسلاً لإبداعه وتأملاته وأفكاره وهذا ما تم تأكيده في النتيجة اللاحقة، ومن صور المشاركة في مجلة الحسيني تصدرت الدعوة لنشر بطاقات التعريف ورسومات الأطفال وقصصهم، أما مجلة الرياحين فقد تصدر فيها نفس ما جاء في مجلة الحسيني مضافاً إليها الدعوة لكتابة عنوانات للقصص الواردة في المجلة.
5. نتج عن التحليل أن القائم بالاتصال المحلي هو الأعلى لكلا المجلتين مقارنة بالقائم بالاتصال العربي والإقليمي وهو ما نستنتج منه أن الخطة القمية للمجلتين لم تخرج عن المحتوى الخاص بالمحيط المحلي على الرغم من الاستعانة بالكتاب العرب إلا أن الصبغة المحلية طغت على المحتوى الاتصال ي لموضوعات للمجلة ولم نجد هناك شغفا لتقديم محتوى عالمي أو إقليمي إلا نادراً.
6. في مجال الفنون الأدبية تصدرت القصة المصورة في مجلة الحسيني الصغير مقابل تصدر القصة السردية في مجلة الرياحين، أما في مجال الفنون الصحفية انفردت مجلة الحسيني الصغير بفنون العمود، الكاريكاتير الخبر مقابل اختفائها في مجلة الرياحين. بينما امتازت مجلة الرياحين بتصدرها في فن المقال على مجلة الحسيني الصغير.

7. بين التحليل للمجال اللغوي تقارب نسب استخدام اللغة العربية (الفصحى) للمجلتين قيد البحث، مع ارتفاع المفردات العامية لمجلة الحسيني مقارنة بقلتها مع مجلة الرياحين، واهتمام مجلة الرياحين بتعليم اللغة الإنكليزية أكثر مما وجدناه في مجلة الحسيني الصغير، وهو ما يؤكد تحقيق المجلتين أهدافهما في تنشئة الطفل تنشئة لغوية صحيحة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية بعدها اللغة الأم أولاً والإنكليزية ثانياً لمساعدة أولياء الأمور بتعليم الأطفال بعض المفردات الإنكليزية التي لوحظ أنها لم مقارنة نسبياً عن نطاق ما يتم تعلمه في المناهج الدراسية.

8. تصدر القائم بالاتصال ذو الزي العربي الإسلامي لمجلة الحسيني مقارنة مع القائم بالاتصال ذي الزي الحديث المعاصر والقائم بالاتصال ذي الزي البدوي والعسكري، مقابل انخفاض القائم بالاتصال ذي زي الأمير والأميرة والزي الرياضي والمدرسي وزي بدلات العمل، بينما تصدر اهتمام مجلة الرياحين بالقائم بالاتصال ذي الزي العربي الإسلامي والريفي البدوي والزي المعاصر الحديث وبدلات العمل والزي المدرسي، مقابل قلة الاهتمام بزي الأمراء والأميرات والزي العسكري والرياضي وهو الأمر الذي يؤكد ما جاء في النتيجة (2) التي أكدت تصدر القيم الدينية للقائم ذي الزي العربي الإسلامي والنتيجة (3) توضح المضامين الدينية الخاصة بالاستمالات العقلية للقائم بالاتصال.

9. تطابقت نسبياً مجالات التسالي للمجلتين قيد البحث في مجالات جد كلمة السر والرسم والتلوين والمتاهة، يضاف إليها الحزورات وفقرة رتب الحروف والكلمات لمجلة الرياحين، وهو ما نستنتج منه أن اهتمام كلا المجلتين في جوانب تنمية الفكر والإبداع بالاهتمام في قوالب التسلية والترفيه.

ثانياً : التوصيات :

1. ضرورة العمل على تحقيق التوازن في تقديم منظومة القيم المقدمة إلى الطفل العراقي بالاهتمام بالقيم الوطنية وقيم الاعتزاز بالهوية الوطنية ونشر السلام وتقبل الآخر وقيم الصحة والرياضة والقيم العلمية.
2. التنوع في استخدام الفنون الصحفية كالحديث والتحقيقات والتقارير لاجبارية مع ضرورة التنوع في استخدام الفنون الأدبية التي افتقرت إليها كلتا المجلتين ومنها السير والتراجم والحكم والأمثال التي تسهم في ربط الطفل بالثقافة العربية الأصيلة والحضارة الإسلامية.
3. التنوع في طريقة عرض القيم إذ لم نجد في كلا المجلتين المغامرات الشيقة والجاذبة للطفل، على الرغم من وجود باب للمغامرات في مجلة الحسيني الصغير إلا أن المحتوى لا يشير إلى وجود أي مغامرة ذات قيمة مقصودة، وإنما قصة مصورة تخلو من الإثارة، فضلاً عن التنوع في إيراد الاقتباسات والاستشهادات في كلا المجلتين بخاصة اقتباسات الأمثال والحكماء والمفكرين التي فيها في من الحكمة والعظة الشيء الكثير فضلاً عن حاجة الأطفال الناشئة لتنوع استشهادات المضامين إلى جانب الاقتباس الآيات والسنة النبوية التي تصدرت المجلتين.

CONFLICT OF INTERESTS**There are no conflicts of interest****المصادر :**

- [1] عبد العال، أسماء عبد الرحمن حسين احمد، دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال المصريين دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة (2018م).
- [2] أبو سنة، نوره حمدي محمد، ن دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 55، ربيع الأول (2016 م).
- [3] خضور، إبراهيم، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، المجلد 34، العدد 24، سوريا (2012 م).
- [4] ويمر، روجر، دومينيك، جوزيف ويمر، مدخل إلى مناهج البحث. صالح ابو اصبع، وفاروق منصور، المترجمون بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية (2013م).
- [5] جمل، طاهر سلوم ومحمد. التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي (2009).
- [6] سعيد، سحر رؤوف، المضامين التربوية السائدة في مضامين ملصقات الأطفال العراقية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية (2012).
- [7] أبو جاد، صالح محمد، سيكلوجية التنشئة الاجتماعية. الاردن: دار المسيرة للنشر (1998).
- [8] كشك، منى، القيم الغائبة في الإعلام. مصر: دار فرحة للنشر (2003).
- [9] كباره، أسامة ظافر، برامج التلفزيون والتنشئة الاجتماعية للأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية (2011).
- [10] M, S. Cultivation Analysis : Conceptualization and Methodology in cultivation Analysis: new direction in Media Effects Research. California: Sage publication. (1990)
- [11] الدليمي، عبد الرزاق محمد، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان: دار اليازوري العلمية (2016).
- [12] الطرابيشي، مرفت محمد كامل، أثر التعرض لصحافة الأطفال على إدراك القيم الدينية لدى الطفل المصري- دراسة ميدانية وفقا لنظرية الغرس الثقافي. مجلة كلية الآداب- جامعة الزقازيق (1999).